المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـدد 16 شباط 2025
No.16 Feb 2025

نشأة هانز فون سيكت وخدمته العسكرية إلى عامِ1914

أ.د. وليد عبود محمد الدليمي
waleed.abood@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
هيفاء بدر جلوب صادج
جامعة بغداد - كلية التربية آبن رشد للعلومِ الإنسانية - قسم التأريخ
Haifaa.Badr2205m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

المُلخص:

يروم البحث إلى إماطةِ اللثام عن شخصيةٍ عسكرية مُهمة أدت دوراً محورياً في تأريخ ألمانيا المُعاصر لدرجةٍ أختلف عدد من المُهتمينِ في تَقْييمها ، فالبعض رآها عُنصراً وطنياً مُخلصاً وعقلاً أمتلك أفكاراً إستراتيجية عسكرية صاغت طريقة التعامل حِيال المخاطرِ والتحديات المُحدقة بألمانيا وسعت إلى الحفاظِ على قوةِ الجيش وهيبته دون الخوض في الخلافاتِ الداخلية ، في حِين عدَّها آخرون شخصية أرستقراطية تأثرت إلى حدٍ كبير بأفكارِ طبقته. على أن ذلك ما دعا وفقِ رؤية علمية موضوعية أكاديمية ، وضع سيكت في صورتهِ الحقيقية إنساناً وضابطاً خدم بكل جدٍ وتفانٍ وإخلاصٍ ضمن تشكيلات الجيش الألماني في مرحلة مهُمةٍ شابها تطورات وصعوبات جمة. وعلى وفقِ ما تقدم جاء هذا البحث المعنون (نشأة هانز فون سيكت وخدمته العسكرية إلى عامِ 1914) مُحاولة مُتواضعة وجادة لسدِ شيء من الفراغ في دراسةِ تأريخ ألمانيا ، إذ أسهم بإضافاتٍ جديدة إستندت إلى المادةِ العلمية المُستقاة من مصادرٍ مُهمة شملت الوثائق والكتب والموسوعات ذات الصلة المباشرة بالموضوع الذي أنتهى بإندلاعِ الحربِ العالمية الأولى عام 1914. ضمْ البحث بين دفتيه ثلاثة محاور ، إذ تطرق الأول إلى ولادةِ فون سيكت وحياتهِ الإجتماعية والتعليمية (1884-1866)، مُقدماً لمحةً موجزةً عن حياتهِ وتعليمهِ. وتصدَّى المحور الثاني إلى إنخراطهِ في السلكِ العسكري للأعوام (1888-1885) مُتتبعاً بداية ألتحاقهِ في الجيش وتدرُجه العسكري والمواقف التي واكبته ، في حِين ركز المحور الأخير على بروز دوره العسكري في الجيش الألماني إلى عامِ 1914.

الكلمات المُفتاحية: هانز فون سيكت ، الجيش الألماني ، هيئةِ الأركانِ العامة ، الأكاديميةِ الحربيةِ ، القيادة.

Hans von Seeckt early life and military service until 1914

Prof. Dr. Waleed Abood Mohammed al-Dulaimi
waleed.abood@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
Haifa. Badr Globe Sadej
Haifaa.Badr2205m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
University of Baghdad, College of Education ibn Rushd for Humanities,
Department of History

Abstract

This research aims to reveal the important military personality of Hans von Seeckt, who played a pivotal role in the contemporary history of Germany, to the extent that a number of interested parties differed in their evaluation of him. Some saw him as a loyal nationalist and a mind that possessed strategic military ideas that outlined the way to deal with the risks and challenges that Germany faced and sought to maintain the strength and prestige of the army without getting involved in internal disputes, while others considered him an aristocratic personality who was greatly influenced by the ideas of the class from which he descended. This is what prompted, according to an objective, academic scientific vision, to present Seeckt in his true image as a human

being and an officer who served with all seriousness and loyalty within the formations of the German army during an important stage that witnessed many developments and difficulties . In accordance with the above, this research entitled (Hans von Seeckt early life and military service until 1914) is a serious attempt to fill some of the gap in the study of German history, as it contributed new additions based on scientific material based on important sources that included documents, books, and encyclopedias directly related to the subject that ended with the outbreak of World War I in .1914 he research included three axes. The first dealt with von Seeckt birth and his social and educational life (1866-1884), providing a brief overview of his life and education. The second axis focused on his entry into the military service (1885-1888), tracing the beginning of his enlistment in the army, his military advancement, and the situations he faced, while the last axis focused on the emergence of his military role in the German army until1914.

Keywords: Hans von Seeckt, German Army, General Staff, War Academy, Leadership.

أولاً: ولادتهُ وحياتهُ الإجتماعية والتَّعليمية (1866-1884)

إنحدرَ(هانس ڤون سيكت Hans von Seeckt) من أُسرةٍ ذاتُ أصولٍ دنماركيَّةٍ كاثوليكية [1]، تنتمي إلى طبقةِ (يونكر- Junker الشاب النبيل) [2] في ولايةِ (بوميرانيا Pomerania - شمال ألمانيا وجنوب ساحل بحر البلطيق) [3]. وما لبثت الأُسرة أن هاجرتِ إلى جزيرةِ (روغنRugen - قِبالةَ ساحل بوميرانيا جنوبِ بحر البلطيق) [4]، وبعد إنتقالها إلى مدينةِ بوميرانيا ، أرتقت عائلة سيكت إلى رُتبةِ النّبلاءِ عام 1786 في إثرِ إمتلاكها مجموعةٍ من الأراضي في (موتشو - Mochow جنوب غرب پولندا) و(نبزين Nepzin- شمال ألمانيا)، إذ أصبح شِعارُ النبالةِ الخاصِ بها حمامةٍ تحملُ في منقارِها غصنَ زيتونٍ على خلفيَّةِ زرقاءِ وصفراءِ وهي الألوانُ الوطنيةُ للمملكةِ السّويديَّة [5].

وفي عامِ 1808 إلتحق (رودولف ڤون سيكت الجد .Rudolf von Seeckt Sr 1795-1873) جُندياً في بوميرانيا ، وتزوج من (إيما جوها Emma Johanna) التي أستقرُّ أسلافُها الإيطاليون في بوميرانيا، وعُرفت بجمالها وإهتمامها بأُسرتها حتى أنجبت لـرودولف عام 1833 صبياً يُدعى (ريتشارد أوغست ڤون سيكت الأبن Richard August von Seeckt Jr1833-1909)، الذي أصبح والد سيكت وسَارَ على خُطى أبيهِ ، إذ أمتهنِ ريتشار الفنونُ العسكريةِ في الجيشِ وعُرف بكونهِ مرحاً وموسيقياً ، وتزوج عام 1860 من أبنةِ عَمهِ (إيما أوغست ڤون سيكت Emma Auguste von Seeckt 1834-1919) وهي والدة سيكت ، وابنةَ رئيسُ محكمةِ الإستئنافِ في بوميرانيا ، ومع أنها لم تكُن جميلة إلا أنها تمتعت بالذكاءِ وطيّبةُ القلبِ [6].

وفي الثاني والعشرين من نيسان 1866 أنجبت لـريتشارد طفلهما الثالث (هانس فريدريك ليوپولد ڤون سيكت Hans Friedrich Leopold von Seeckt) في مُقاطعةِ (شليسفيغ Schleswig - أقصى شمال المانيا)[7]، وجرى تعميدهُ سريعاً لإلتحاقِ والده بـ (الحربِ النمساوية - البروسية Austro-Prussian War)[8]. وفي هذا الصَدَّد يستطرد سيكت قائلاً: **" من المُمتع دائماً أن يدعي والدي أنني لم أتعمّدَ بصورةٍ صحيحةٍ، لأنهُ في فوضى التعبئةِ لم يتم العثورُ إلا على قسٍّ مُتقاعدٍ عجوز بقي هُناك ، نفّذَ هذ الفعلُ مع العلمِ أنهُ لم يكُن يتحدثُ اللغةُ الألمانيَّة "** [9]، على أنهُ آخر من حمل إسمَ سيكت في العائلةِ مع أشقائهِ [10]. وعلى الرغمِ من أن إسمَ سيكت أحتلُ مرتبةً رفيعة في التقاليدِ العسكريَّة البروسية ، كان جد سيكت ووالدهُ فقط ضابطين ضمن الفيلق الإمبراطوري [11]، في حِين كان مُعظم الأقاربِ الآخرين مُحامين وتجاراً وجنوداً وعُلماء (لاهوت Theology- علم دراسة الإلهيات منطقياً)[12].

في ضوءِ ما تقدم شهدت الأعوام الأولى من حياةِ سيكت بعض الصعوبات جراء الفراغُ الذي خلفهِ والده بعد مُشاركتهِ ضابطاً للأركانِ في الحربِ النمساوية - البروسية ، إذ تولت أمهُ مسؤوليةِ رعايةِ الأُسرة ، إلا أن ذلك لم يدمِ طويلاً بعد عودةِ والده إلى برلين منصب مُساعد قائد الفيلق الثاني، ثُم نقله إلى (فوجِ القيصرِ ألكسندر غرينادير الأول The 1st Emperor Alexander Guards Grenadier regiment) عام 1868. وبذلك مثلت حياة والده العسكريَّة من أهمِ المحطاتِ التي تأثر بها في طفولتهِ المُبكرة [13]، ولاسِيَّما مُواكبته تولى والده قيادة إحدى الكتائب العسكرية في برلين بعد الإنتصارِ على فرنسا عام 1871 [14]. وبمرورِ الوقت تأثر سيكت بوالده وأُعجب بهِ وأمتثل لتوجيههِ ونصائحهِ ، في الوقتِ الذي أرتبط فيه بوالدتهِ على نحوٍ أعمق ، إذ عدَّها بحزمهاً وحنانهاً الكبيرينِ مثلهُ الأعلى ، ولاسِيَّما بعد تحمُلها صدمة وفاة أبنيها الأكبر والأصغر بسببِ مرضِهما ، ما زاد من مشاعر تعلُق سيكت بها مُقارنةً مع والدهِ ، على أن تلك الظروف الإجتماعية الصعبة ومرض والدتهِ لم تؤثر في مستواهِ العلمي إلى الحدِ الذي وصف فيه بالموهوبِ فكرياً [15].

ومن جانبٍ أخر أثبت سيكت ثقافته العالية وإستجاباته الحادة واهتماماتهِ الفنيةِ والعلمية [16]، إذ تجلَّى ذلك عملياً في مهنةِ والده العسكريَّة التي وفرَّت للأُسرةِ فُرص السفرُ إلى جميعِ أنحاءِ ألمانيا ، ما منح سيكت معرفةً جُغرافيةً بوطنهِ الأُم ، كما ساعدهُ ذلك على تقديرهِ للفنّ والثقافة الألمانيتين. على أن الأُسرة مالبثتْ أن أنتقلت إلى بلدةِ (دتمولد- Detmold غرب ألمانيا) عام 1874، بعد أن تولى والدهُ قيادة (الفوجِ السادس 55)، وفي ذلك العامِ إلتحق سيكت بمدرسةِ الألعاب الرياضيَّة البروتستانتية، وفي عامِ 1881 أنتقلت عائلته إلى مدينةِ (ستراسبورغStrasburg - المحاذية لشرقِ فرنسا)، بعد أن تَسَنَّمَ والده قيادة لواءِ (المشاة 62)، وظل سيكت البالغِ من العُمرِ تسعة عشر عاماً طالباً في مدرسةِ الألعابِ الرياضيةِ البروتستانتية حتى عامِ 1885 [17].

ومن الجديرِ بالذكر أن سجلهُ الأكاديمي كشف ضُعفه في العلومِ الفيزيائيَّةِ والألعابِ الرياضيَّةِ ، وأكد التقريرِ النهائي الخاص بمستواه الدراسي بعد التخرجِ ، على إهتماماتهِ الكلاسيكية والثقافية والأدبية والتأريخية ، إذ برعَ في العلومِ الإجتماعيَّة والإنسانيَّة بحصولهِ على علامة "A" في حِين حصل على علامة "D" في الرياضة والفيزياء والرياضيات ، وعلى علامة ""F في التأريخِ والجيولوجيا لضُعفِ أداءه في مُحاضراتهِ الشفهية ، وبرعَ في الأدبِ والتأليف الألماني ، إذ حصل على علامةِ "A". إلى جانبِ ذلك دَرَسَ اللغات اللاتينيَّة واليونانيَّة والفرنسيَّة وتعلمها ، إذ حصل على علامةِ "C" في اللغةِ اليونانيَّة، وعلامة "D" في اللغةِ الفرنسيَّة ، في حِين لم يُجد اللغتين الإنكليزيَّة والعِبريَّة. وأثَرَ تعليم سيكت الكلاسيكي وإهتماماتهِ الأدبية على نحوٍ كبير في حياتهِ الشخصيةُ ، ما جعلهِ فريداً ومُميزاً بين أقرانهِ ، في الوقتِ الذي لم يفقدُ فيه إهتمامه بالموسيقى والأدب والفنِ [18]. ومن جهتهِ كتب المُقدمِ (هانز أوتفريد فون لينستو Hans Otfried von 1899 1944-Linstow) أحد مُساعدي سيكت الشخصيين في ذلك قائلاً، **"يحبُ الأدب وكثيراً ما كان يجلسُ ويقرأ في مكتبتهِ حتى بعد الحفلاتِ"** [19]، وكان يستمتعُ بقراءةِ كتبُ عدد من المؤلفين ، ولاسِيمَّا الروائي والكاتب المسرحي الإنكليزي(جون غلزورثي John Galsworthy 1867-1933) والكاتب المسرحي الإيرلندي (جورج برناد شو George Bernard Shaw1856-1950) [20].

وعلى نحوٍ عام عُرف سيكت بأنهُ رجلاً تمتع بشخصيةٍ قوية ومثقفة وبروح الدعابةِ وطيبة القلبِ وكرهه لايذاءِ الأصدقاءِ وسمو نفسهِ وكرمهِ ، وكان مُتحدثاً بارعاً يكتبُ بوضوحٍ وبساطةِ [21]. كما عُرف بخجلهِ وميلهِ للعُزلة والإنطواء ، وعلى الرغمِ من إهتمامه بمظهرهِ وأناقته ، أشار ذاتُ مرة إلى أن الغرور والشعورِ بالجمالِ عوامل تُضعف من شخصيةِ الرجل ، وأتسمت إنتقاداتهِ بالإيجازِ إستناداً إلى رجاحةِ عقلهِ وقدرتُهُ على أصدارِ الأحكام [22]. وأُتيحت لسيكت فُرصة مُهمة إبَّان مُرافقته لوالده أثناء عمله في ستراسبورغ قائداً للواءِ (المشاة 62)، وتمتُعهِ بعلاقاتٍ طيبة مع حاكمِ المنطقة المُشير(إدوين فون مانتوفيل Edwin von 1809 1885-Manteuffel) المعروف بمكانتهِ المرموقة في المؤسسةِ العسكريَّة الألمانية حينذاك ، ما شكل مثار إعجاب وفخرٍ لسيكت من جهة ، ووفَرَ لهُ معلومات مُهمة سهلت لهُ فهم طبيعة المُجتمع وأسلوب التعامُل معهُ من جهةٍ أُخرى [23]. وفي ضوءِ ما تقدم يبدو أن سيكت كان شخصية غلب عليها الإعتزاز بالنفسِ وقوة

الشخصية ، في ظلِ ظروف وعوامل إجتماعية أسهمت في رسمِ معالم شخصيته وصقلها بقوة ، ما أنعكس لاحقاً في بناؤها العام ، ولاسِيَّما بعد دخولهِ المُعترك العسكري.

ثانياً: إنخراطه في السلكِ العسكري (1885-1888)

تَجَلَّت الملامح الأولى لسيكت إبَّان تخرُجهِ من المدرسةِ الثانوية عامِ 1885، وهو في سنِ التاسعة عشر عاماً [24]، فمع أن درجاتهِ النهائيةِ في جميعِ الألعاب الرياضيَّة لم تكُن بالمستوى المطلوب، إلا أن الهيئةِ التدريسية في المدرسةِ البروتستانتية أوصتْ بإلحاقهِ بالخدمةِ العسكريَّة [25]، فضلاً عن التقريرِ النهائي للمدرسةِ الذي أثنى عليه وأشادَ بشخصيتهِ وصفاتهِ القيادية. وإستناداً إلى ذلك وافقتْ هيئةِ الأركانِ العامة على قبولهِ ، وبذلك حققَ سيكت رغبةَ والده التي طالماً حلمِ بها [26]، وعليه إلتحق سيكت في الرابِع من آب 1885 بالسريةِ الخامسة - فوجِ حرس القيصر ألكسندر رقم1[27].

وعلى الرغمِ من أَن سيكت كان ٱبناً لجنرال خدَمَ سابقاً في الفوجِ نفسِهِ وحصل على وسامِ (وليم الأول 1888-William I1861) [28]، وهو أعلى وسامِ [29]، إلا أنهُ لمِ يحظَ بأيَّ مُعاملةٍ تفضيليةٍ ، إذ وجد سيكت أن الحياة العسكريَّة مُختلفةٌ تماماً عن الحياةِ المدنية من ناحيةِ الإنضباط والإلتزامِ ، بل ومُملةٌ في بعضِ الأحيانِ. ومع ذلك أيقن ضرورة الإلتزام بقوانينها وتعليماتها والتكيف معها ، وفي ذلك أرسل إلى عائلتهِ قائلاً: **" إذا كانت هذه الرسالة تحملُ لمسة حُزنٍ ، فذلك لأن البيئة العسكرية تبدو غريبة بالنسبةِ لي ، لقد حذرني كلاكما من أنني ساقوم ببعض التعديلات ، لكي أتاقلم مع النظامِ الصارم من حولي"**. على أن سيكت لم يكُن مُعتاداً مثل باقي الطلبة في المدرسةِ العسكريَّة على ضغوطِ الضُباط وضُباط الصف ، لتعلُمهِ في المدارسِ المدنية على خلافِ الطلبةُ الذين تخرجوا من مدارس عسكريَّة ، ولذلك واجه سيكت ظروف صعبةً في الأسابيعِ الأولى [30].

وتحدثْ سيكت في أحدِ المرات قائلاً: **" لقد أصبحت جُنديا بمحضِ إرادتي وليس بدافع الضرورة "**، ومع ذلك كثيراً ما أشتكى لأُختهِ من الصعوباتِ التي واجهها أثناءِ تدرُبه في السريةِ الخامسة، ولاسِيَّما عند الركض لمُدةِ اربع ساعات متواصلةٍ مع حمل السلاح على ظهورهم ، على أن تلك العوائق لم تقف حائلاً أمام قوةِ إرادة سيكت ، إذ قرر إستكمال خُطى مسيرة والده العسكريَّة قائداً لـ(الفيلق31) في (بوزنPozna - غرب وسط بولندا) ما دفع إلى إصرارِ سيكت على النجاحِ بعد تدريباتٍ شاقة أستغرقت نحو شهرين [31].

وفي الأولِ من آذار 1886 إلتحق سيكت بألاكاديميةِ العسكريَّة في (هانوفر Hanover- شمال المانيا) [32]، وفي الوقتِ الذي لم يَحْظَى فيه بعلاقاتٍ جيدة مع الضُباط ، إلا أنهُ أرتبط بصداقةً قويَّة مع بعض الزُملاء ، ولاسِيَّما (فون بيلرvon Beller) و(فون هولسنvon Holsen) و(فون كيمنتس von Chemnitz). وبحسبِ زميلٍ لهُ في الأكاديميَّةِ وصف سيكت بإنهُ: **"رجُل مُنعزل ولا يتكلم إلا قليلاً وأمينٌ في قوله ، لكنهُ كان معروفاً منذُ البداية بأنهُ صديقٍ جيدُ وموثوق للغايةِ"** [33].

وفي المدى القريب واجهِ سيكت في الاكاديميَّةِ صعوبات في دَروَسَ العلومَ والجمبازَ والألعابَ الرياضية ، إلا أنهُ حققَ نتائج جيدةً في دروسِ العلومِ العسكريةِ والإدارية و (التكتيك -Tactic فن وضع الخُطط الحربيّة في الميدان). وأشارت الشهادةُ التي حصل عليها بعد إنهائه الدورةِ التدريبية التي نظمتها الأكاديميةعلى مدى تسعةِ أشهر ، إلى حصولهِ على علامةِ "C" في جميعِ فصول الألعاب الرياضية وحصل على علامةِ "F" في السباحةِ ، وعلامةِ "D" في ركوبِ الخيل ، ما إضطرهُ إلى أجتياز دورة جديدة لركوبِ الخيل. وبناءً على أدائهِ وسلوكهِ أصدرت إدارة الأكاديمية شهادة تخرج سيكت في العاشر من كانون الأول 1886، إذ أتفقتْ هيئةِ الأركانِ على تمتُعهِ بالإمكانيات والدوافعِ التي تؤهلُهُ ليكون ضابطاً [34].

وفي ضوءِ ذلك تم قبول سيكت عام 1887 برُتبةِ مُلازم ثان [35] في فوجِ ألكسندر، وبصفتهِ ضابطًا صغيراً لم يُظهِر قدرتَهُ على قيادةِ القواتِ فحسب ، بل أكد لرؤسائهِ على إمتلاكهِ المؤهَلاتِ اللازمةَ ليكون ضابطِ أركانِ فضلاً عن واجباتهِ العسكريةِ ، إذ وسع نطاق تعليمِهِ عن طريقِ مواكبة المُحاضرات والخطبَ والمعارض ، وأندَمَجَ مع مُجتمع برلين ومثل فوجَهِ بفخرٍ في مُناسباتٍ عدة. على أن سمعةُ والده أفادتهُ كثيراً ، في التعرُفِ

على شخصيات عدة من ذوي المناصبُ المرموقةِ ، وإقامة علاقاتٍ مهنيَّةٍ وإجتماعيَّةٍ ، أدرك سيكت أن من واجبهِ حضورِ المُناسبات الإجتماعيةِ على الرغمِ من عدم ميله للحفلاتِ الخاصةِ [36].

وفي خَضَمِ تلك التطورات حزنَ سيكت بشّدِة عندما سمع بوفاةُ الإمبراطورِ وليمِ الأول في التاسع من آذارِ 1888، إذ أُختير ليكونَ احدُ أعضاءِ مجلسُ عزاءِ الإمبراطورِ المُتوفى ، ومَثّلَ ذلك فُرصة مُهمةً وشرفاً مُميزاً لسيكت [37]، وإبَّان تلك المراسيم أقترب منهُ المُستشارُ (أوتو فون بسمارك Otto von Bismarck) [38] قائلاً: **" أن وقوفك في حراسةِ المُتوفى هُنا اليوم ، هي لحظة عظيمة بالنسبةِ لك"**.

ثالثاً: بروز دوره العسكري إلى عامِ 1914

وفي ضوءِ خدمته في مُعظمِ سرايا فوجِ الحرس إمتعظ سيكت من الفجوة الفاصلة بين الضُباطِ والجنودِ، ولاسِيَّما أن مهنةَ الضابطِ لاتتعلقُ بالمظاهرِ والأبهة ، وفي عامِ 1891 كُلف بحضورِ دورة اللياقة العسكريةِ ، ولأنِ الجمبازَ والرياضةِ كانا نقاطَ ضعفِهِ ، واجه حينذاك ظروف صعبة أحرجتهُ كثيراً[39]. من جهةٍ أُخرى عُين سيكت في شباط 1892 مُساعداً للكتيبةِ الأولى بقيادةِ المقدَمُ (فون رامدوهر von Ramdohr)[40]، حتى نُقل إلى قسمِ التعبئة ، إذ أكد كفاءته وإجتهاده في هيئةِ الأركانِ العامة ومواكبة حضوره دروسِ العلومِ العسكريةِ والتأريخ والجُغرافية. وما لبث أن عقد العزم على الإلتحاقِ بالأكاديميَّةِ الحربيةِ ، إذ بدأ الإستعداد لأجراءِ إمتحانِ القبول ، ما أضطرهُ الإنتظار لمُدةِ عام قبل دخولهِ الأكاديميَّة[41]، التي لم تولِ إهتمامها بوثائق تقديمهِ إليها [42].

وفي العامِ نفسه إرتبط سيكت وهو في سِنِ السادسةِ والعشرين من عُمرهِ ، بعلاقةٍ عاطفيةٍ مع (دوروثيا فابيان Dorothea Fabian) المُنحدرة من أُسرةٍ يهوديةٍ [43] ذات علاقةٍ وثيقة بعائلةِ الفيلسوف والناقد في الإقتصادِ السياسي والمؤرخ وعالم الإجتماع الألماني (كارل ماركس Karl Marx 1818-1883) [44]. على أن والدتها هي حفيدةَ الكاتبِ والشاعرِ والسّياسي والمؤرخ الألماني (أرنست موريتز أرندت Ernst Moritz Arndt 1769- 1860)[45]. وأشارت المصادر إلى نشأتها في منزلِ جدتها أخت الفيلسوف والصحفي واللاهوتي (فريدريك دانيال إرنست شلايرماخر Friedrich Daniel Ernst Schleiermacher 1768-1834) في مدينةِ (بون Bonn - غرب المانيا) [46]. ونظراً لوفاةِ والدها عندما كانت صغيرةً ، تزوّجتْ والدُتها عام 1875 من تاجرِ الأخشابُ اليهودي (جورج فابيان George Fabian) الذي بدوره تبنى دوروثيا[47]، وعليه تقدم سيكت بطلبِ زواجها بينما كان لايزال برتبةِ مُلازمِ. ومع أن فابيان رفض طلب سيكت إلا أنهُ وافق فيما بعد. وفي الثالثِ من حزيران 1893 تزوج سيكت ودوروثيا في كنيسةِ الحاميةِ القديمة في برلين، وحينذاك وصلت أخبار قبوله في الأكاديميَّةِ الحربيةِ[48].

وبناءً على ذلك قضى الزوجين شهر العسل في سويسرا [49]، وبعد عودتهما أقاما في منزلِ ببرلين منحهِ لهُما جورج فابيان ، وبمرورِ الوقت حظيت دوروثيا بتأثير كبير في حياةِ سيكت مُقارنةً مع أيَّ شخصٍ آخر، إذ كانت في مُستواه الإجتماعي وشاركتهُ إهتماماته الثقافية ورافقتهُ في رحلاتهِ الخاصة والرسمية [50]، على أنهُما لم ينجبا أطفال وفي ذلك أشار سيكت قائلاً: **" إذ كان لديَّ ملكية عائلة نبزين ساكون حزيناً ، لأنهُ لم يكُن لديَّ أطفال وإذا كان لديَّ أطفال ساكون حزيناً لأنهُ لم يكُن لديَّ نبزين ، لذا فالأمر أفضل بهذه الطريقة"**، وعلى نحوٍ عام كانا يميلان إلى إنجابِ الأطفال [51].

وفي ظلِ تلك الظروف إلتحق سيكت بالأكاديميَّةِ الحربيَّة في برلين ، للدراسةِ فيها لمُدةِ ثلاثةِ أعوامِ إبتداءً من عامِ 1893 [52]، إذ حرصت الأكاديميَّةِ على تدريبِ أفضلِ الضُباطِ البروسيين ، وفي الأشهُر الأولى من قبولهِ في الأكاديميةِ رُقيَّ إلى رُتبةِ مُلازمٍ أول في السابع والعشرين من كانون الأول 1894 [53]. وحينذاك بَرَزَ سيكت بين زُملائهِ لإهتمامهِ في دراسةِ المُشكلات الإستراتيجية ، وعلى الرغمِ من حرصهِ في العمل ، إلا أنهُ لمِ يحظ بمرتبةٍ عاليةٍ كتلك التي نالها بعض زُملائه الضباط [54]، ولاسِيَّما (وليم غرونر William Groener)[55]. ومن أهمِ المُقابلاتِ التي أجراها سيكت آنذاك ، لقائهِ مع الحاكمِ العام لمدينةِ (وارسو Warsaw- وسط شرق بولندا) (پاڤيل أندرييڤيتش شوڤالوف Pavel Andreyevich Shuvalov -1894

1896)، الذي أستقبل سيكت بحرارةٍ وناقشا مصير پولندا، وأعرب الأخير عن تقديرهِ للضيافةِ وإتاحته فُرصة زيارة بعض المعارض والمتاحف والمكتبات في وارسو[56].

وفي الحادي والثلاثين من تشرين الأول 1896 تخرج سيكت من الأكاديميةِ الحربيةِ ، ونال تقديرات مُتميزة في فنِ التكتيكات والإدارة والتأريخ العسكري، وإجتيازه إختبار (Creativity Quotient - CQ الإمكانيات الإبداعية) المعني بوظائفِ هيئةِ الأركانِ العامة ، كما أوصى الضُباط المسؤولون بنقلهِ إلى هيئةِ الأركانِ العامة [57]. وعليه إلتحق سيكت في ربيع عام 1897 إلى هيئةِ الأركانِ وبدأ وظيفتهِ الجديدةٍ في المجموعةِ الثانيةَ من قسمِ (التعبئة والنشر)، ثُم نُقل إلى (فوج حرس القيصر غرينادير الخامس) وأرتبط بعلاقةِ ودية مع ضُباطهِ ومُنتسبيه. وفي العامِ نفسِه سافرِ مع زوجتهِ إلى بريطانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا [58]، وفي الخامسِ والعشرين من آذار 1899 أصبح عضواً في هيئةِ الأركانِ العامة[59]، التابعة لفيلقِ الجيش السابع عشر ، وإستطاع بإلتزامهِ وكفاءتهِ نيل اعجابَ قائدهُ الجنرال (أوغست ڤون لينتز August von Lentz)، المعروف بإنتقادهِ وقلة ثنائهِ للآخرين. وإبَّان خدمتة في مدينةِ) دانزكDanzig - شمال پولندا على ساحلِ البلطيق)، ألتقى بالقائدِ (أوغست ڤون ماكينسن (August von Mackensen[60]، وعمل في أمرتهِ لاحقاً [61].

وفي السابعِ والعشرين من كانون الثاني 1900 رُقيَّ سيكت إلى رُتبةِ نقيب في فيلقِ الجيش السابع عشر ، وأسهم في رسمِ خُطط مناورات الفيلق عام 1901 وإلتحق مع فريقِ العمل العسكري المُبتعث إلى الصين. وحينذاك أصبح عضواً في منظمةِ (جوهنايتر الدولية Johanniter International -JOIN) الخيرية التي ضمت عدد من النّبلاءِ البروسيين والرُهبان البروتستانت ، وذلك لتقديمِ الخدمات الطبية والإسعافات الأولية والرعاية الإجتماعية والمُساعدات الدولية والإغاثة في حالاتِ الكوارث ، إذ دفع سيكت في التاسعِ والعشرين من آب 1901 رسومِ العضوية البالغةِ (ألف مارك). ويبدو أن التكلُفة المالية العالية لعضويتها حددت عدد أفرادها [62]، وفي العامِ نفسِهِ حصل على أجازةٍ عسكريةٍ أغتنمها للسفرِ مع زوجتهِ إلى النمسا وإيطاليا [63].

وفي عامِ 1902 غادرَ سيكت دانزك ليلتحق بمهمّتهِ الجديدةِ في (دوسلدورفDusseldorf -غرب المانيا)، قائداً لإحدى السرايا [64]، ومِنْ ثَمَّ كتيبة في (فوج فوسيلير39 (Fusilier Regiment[65]. وفي عامِ 1903 سافرِ مع زوجتهِ إلى سويسرا وباريس وهولندا وإسبانيا [66]، وفي عامِ 1904 تَسَنَّمَ منصب ضابطِ أركان في الفرقةِ الرابعة في (بلومبيرغ Blumberg - جنوب المانيا) [67]، ولم تسجل ضد سيكت أيَّ مُخالفة سوى واحدة حدثت معهُ في بلومبيرغ عندما أعلن تحديه لمُبارزة أيَّ شخص ، إذ عوقب في إثرها من المحكمةِ العسكريةِ بالسجن ليومِ واحد [68]. وفي نهايةِ العامِ نفسِهِ أمضى مع زوجتهِ عيد الفصح في لندن ، وفي حزيرانِ أكملا رحلتهما وسافرا إلى غربِ البحر الأبيض المتوسط وشمال المغرب ، ثُم عادا عام 1905 إلى لندن وجزيرة (ساوثهامبتون Southampton- جنوب غرب لندن)، ومن هُناك غادرا إلى (جنوا Genoa - شمال إيطاليا) و (ناپولي Naples - جنوب إيطاليا) ومنها إلى بور سعيد والقاهرة[69]. ولعل من أهمِ المُناسبات التي أعتز بها سيكت هي تلك التي شهدها في الثامنِ عشر من كانون الثاني 1906 عندما منحهِ ملك بروسيا وإمبراطورِ ألمانيا (وليم الثاني William II 1888-1918) [70]،(وسامِ النسر الأحمر Order of the Red Eagle) للشجاعةِ من الدرجةِ الرابعةِ[71].

مثل تكريم الإمبراطور فُرصةً مُهمةً رفعت سيكت إلى طبقةِ النُبلاء البروسيين ، وفتحَت أمامه آفاقاً جديدةٍ في المجالاتِ الإجتماعيّةِ والمهنية [72]. وفي العامِ نفسِهِ سافر إلى الجزائرِ ، وعند وصولهِ (بسكرة Biskra - جنوب شرق الجزائر) رُقي إلى رُتبةِ رائد في السابعِ والعشرين من تشرين الثاني 1906 [73]. وما لبث أن عاد إلى برلين للعملِ في هيئةِ الأركانِ العامة ، وإبَّان وجوده هُناك شاركَ في الجولة الميدانية الرسمية لهيئةِ الأركانِ العامة عبر)الألزاس - Alsace شمال شرق فرنسا) عام 1907 برئاسةِ الجنرال (هيلموث ڤون مولتكه الأصغر .Helmuth von Moltke Yr 1848-1916) [74] رئيس أركانِ الجيش الألماني [75].

ولرغبتهِ الجامحة في السفرِ والسياحة ، أكمل سيكت رحلته مع زوجتهِ فسافرا إلى بريطانيا ، ثُم إلى جنوا ومنها إلى الهند ثُم عادا إلى ألمانيا عام 1908[76]، وفي هذا الصَدَّد أشار بأن مولتكهِ نصح كُل ضُابط الأركان بالسفرِ بُغْيَة توسيع مداركهم ومعلوماتهم الشخصيتهِ والكشف عن طُرق غير مألوفة في الحياةِ من جهةٍ ،

وتنمية الحس التكتيكي العسكري من جهةٍ أُخرى. وعليه حاول سيكت توظيف جُغرافية الدول التي زارها عسكرياً ، فأشار في إحدى رسائله إلى أهميةِ مُشاهداته وإنطباعاته عن الهند من الناحيةِ العسكرية ، وإغتنامه عام 1909 فُرصة المُحادثتين مع المُشيرِ في الجيشِ البريطاني (هربرت كتشنر Herbert 1850 -1916 Kitchener) القائد الأعلى للقواتِ المُسلحة في الهند (1902-1909)[77].

وبعد عودتهِ من الهند ، صدر أمراً بنُقل سيكت في السادسِ من نيسان 1909 إلى هيئةِ الأركانِ العامة لفيلقِ الجيش الثاني في ميناءِ (شتيتن Stettin - على بحرِ البلطيق) البولندي ، التي كان والده قد خَدمَ فيها سابقاً. ويبدو أنهُ لم يتلق الأمر ، إذ كان لايزال مشغولاً بوالدهِ الذي توفى في الخامسِ عشر من آذار 1909 في (سيليزيا العُليا Upper Silesia - جنوب غرب بولندا). وفي العامِ نفسه سافرِ مع زوجته إلى هولندا وإيطاليا ، ثُم إلى باريس عام 1910 وإيطاليا عام 1911 وقضيَّا أربعة أسابيع في روما ثُم عادا إلى باريس [78]. وبعد إكمال سيكت خدمتهُ في شتيتن ، تَسَنَّمَ في شباط 1912 منصب قائد الكتيبة الثانية في (فوج غرينادير 109)، وهُناك كان لشخصيته وقعاً مؤثراً في عددٍ من الضُباط سواءً الذين عمل أو تواصل معهم [79]. وفي السادسِ من نيسان 1913 رُقي إلى رُتبةِ مُقدمٍ ، بصفتهِ رئيسِ أركانِ فيلق الجيش الثالث في برلين [80]، ومثلت ذلك خطوةً على طريقِ وصوله للقمةِ ، إذ أنها لم تضعهُ في واحدةٍ من أفضلِ الفرق في الجيشِ الألماني فحسب ، بل سنحت لهُ فُرصة مواجهة الجيش الفرنسي في الجبهةِ الغربية قُبيل إندلاع الحرب العالمية الأولى في الرابعِ من آب 1914 [81].

الخاتمة:

في ضوءِ ما تقدم يبدو أن بعض الظروفِ والعوامل الإجتماعية التي أحاطت بهانز ڤون سيكت ، أسهمت إلى حدٍ كبير في رسمِ معالم شخصيته القوية والمُتبصرة إستناداً إلى رجاحةِ عقلهِ وقُدراته الذاتية، ما أنعكس إيجاباً في المرحلةِ اللاحقة من حياتهِ ، ولاسِيَّما بعد دخولهِ المُعترك العسكري. على أن الوقائع أثبتت تمتُّعه بثقافةٍ عاليةٍ وكشفت إهتماماته الفنيةٍ والعلمية والجُغرافية العامة ، التي مثلت بمُجملها إنعكاساً لمهنةِ والده العسكريَّة بوصفها من أهمِ المفاخر التي تأثر بها في طفولتهِ المُبكرة من جهة ، ووفرَّت للأُسرةِ فُرص السفرُ إلى جميعِ أنحاءِ ألمانيا وخارجها من جهةٍ أُخرى.

يُعدَّ حصول ڤون سيكت على تكريمِ ملك بروسيا وإمبراطورِ ألمانيا وليم الثاني بوسامِ النسر الأحمر للشجاعةِ من الدرجةِ الرابعةِ في الثامنِ عشر من كانون الثاني 1906، نقطة تحولٍ مُهمة في حياتهِ العسكرية ، إذ رفعت سيكت إلى طبقةِ النُبلاء البروسيين ، وجعلت لشخصيتهِ وقعاً مؤثراً في وسطهِ المهني وفتحَت أمامهُ آفاقاً جديدةٍ في المجالاتِ الإجتماعيّةِ والعسكرية. ولعل ذلك ما تجلَّى في تَسَنَّمَهِ لمناصبٍ عسكريةٍ عدة واشتراكه ميدانياً في بعضِ العمليات العسكرية ، التي مَهَدَت له قُبيل عام 1914 سُبل النجاح على طريقِ وصولهِ للقمةِ في حياتهِ المهنية اللاحقة.

الهوامش

(1) Wilfried Fest, Dictionary of German History 1806-1945, ST. Martin's Press, New York, 2nd.ed., 1980, p.142;

بسام العسلي ، المذهب العسكري الألماني 1750-1945، طلاس للدراساتِ والنشر والترجمة ، دمشق ، ط1، 1987، ص284.

(2) هي طبقةِ أرستقراطية إقطاعية في بروسيا ذات منزلة إجتماعية رفيعة ، ضمّت الأعيان والنبلاءَ الذين بلغوا تلك المكانة عن طريقِ الوراثة ، إذ تمتّعوا بإمتيازاتٍ عدة ، ولاسِيَّما إعفاؤهم من دفعِ الضرائب وإمتلاكهم إقطاعيّاتٍ واسعة من الأراضي.

The New Encyclopaedia Britannica, Encyclopaedia Britannica Inc., Chicago, 15th.ed.,1988, vol.6, p.65.

(3) John Wheeler Wheeler-Bennett, the Nemesis of Power: The German Army in Politics,1918-1945, Macmillan, New York, 1961, p.83.

(4) Bernard Schermann, General Hans von Seeckt: Architect of the Wehrmacht, Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Maryland, 1975, p.2.

(5) Friedrich von Rabenau, Seeckt Aus Eminem Leben 1866-1917, Hase & Koehler Verlag, Leipzig, 1938, p.2.

(6) Rabenau., Op. Cit., pp.4-8.

(7) هي إحدى ولاياتِ المانيا وعاصمتها ميناء(كيل Kiel- شمال ألمانيا)، إذ كانت تابعة للدنمارك حتى ضمتها بروسيا عام 1864، وينتمي نحو60% من سكانها إلى أصولٍ دنماركيةٍ ، وجراء الخلافات عليها قُسمت عام 1920 إلى جُزءين وسط وجنوب ألماني وشمالي دنماركي.

Fest., Op.Cit., pp.139-140.

(8) أندلعت في 14 حزيران 1866 بين الإتحادِ الألماني بقيادةِ الإمبراطورية النمساوية وحلفاؤها الألمان من جهة ، ومملكة بروسيا وحلفاؤها الألمان ومملكة إيطاليا من جهةٍ أُخرى ، حتى سيطر البروسيين على الولاياتِ الألمانية. وعُرفت الحربِ تأريخياً بحربِ الأسابيع السبعة ، إذ أنتهت بتوقيعِ مُعاهدة (براغ Prague- وسط تشيك) للصُلحِ - السلام في 23 آب 1866.

The New Encyclopaedia Britannica, vol.10, p.666;

روجر پاركنسن ، موسوعة الحرب الحديثة ، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي ، دار المأمون للترجمةِ والنشر ، بغداد، 1990 ، ج 1 ، ص 89-88.

(9) Edgar v. Shmidt-Pauli, General v. Seeckt Lebensbild Eins dautschen Soldaten, Berlin, 1937, p.15.

(10) Hanry William Herx, the political thought General Hans von Seeckt, Unpublished M.A. thesis, University Loyola Chicago, 1964, p.2.

(11) Schermann., Op. Cit., p.2.

(12) Harold J. Gordon Jr, the Character of Hans von Seeckt "Military affairs", No.2, summer, vol.20, 1956, p.94.

(13) Schermann., Op. Cit., p.3; Rabenau., Op.Cit., p.8.

(14) Kenneth Campbell, Colonel General Hans von Seeckt, Journal American intelligence, vol.22, Summer,2004, p.55;

حزيم ، حسن زغير ، تطور الفكر الديمُقراطي في تأريخ فرنسا الحديث ، مجلة الأُستاذ للعلومِ الإنسانية والإجتماعية Alustath Journal for Human and Social Sciences، جامعة بغداد ، كُلية التربية آبن رشد للعلوم الإنسانية ، العدد 205، مج 1، 2013، ص 447.

(15) Schermann., Op. Cit., p.4.

(16) Gordon Jr., Op. Cit., p.95.

(17) Schermann., Op. Cit., pp. 5-6.

(18) Ibid., pp.6-7.

(19) Gordon Jr., Op. Cit., p.95.

James S. Corum, The Roots of Blitzkrieg Hans von Seeckt and German Military Reform, University Press of Kansas, Lawrence, Kansas, 1992, p.26. (20)

Gordon Jr., Op. Cit., pp.96-98. (21)

Johannes Zukertort, Hans von Seeckt, Sekretariat des Hauptvorstandesder Christlicen-17.Demokratischen Union, 1964, pp.17-22. (22)

Schermann., Op. Cit., pp.7-9. (23)

Herx., Op. Cit., p.2. (24)

Campbell., Op. Cit., p.55. (25)

Schermann., Op. Cit., p.8. (26)

Robert M. Cition,the path to blitzkrieg doctrine and training in the German Army1920-1939 , Lynne Rienner Publishers, London,1999, p.8. (27) العسلي ، المصدر السابق ، ص284؛

(28) ولد في برلين عامِ 1797 وإلتحق في بدايةِ شبابهِ بالسلك العسكري ، وإشترك في حروبٍ بلادهِ ضد نابليون وكرس إهتمامه بقضايا الجيش البروسي ، شارك في القضاءِ على الثورات التي أندلعت في أوروبا عامِ 1848. وفي عامِ 1849 أصبح قائداً للجيش وأعتلى عرش بروسيا عامِ 1861 بعد وفاةِ أخيه الملك (فريدريك وليم الرابع Frederick William IV1840-1861)، ثُم أصبح إمبراطوراً للأعوامِ (1888-1871)، وتميَّز بإنضباطهِ الشديد وإتقانهِ لواجباتهِ ، توفى في برلين عام 1888.

Fest., Op. Cit., pp.176; The New Encyclopaedia Britannica, vol.12, pp.669-670.

Bennett., Op. Cit., p.83. (29)

Schermann., Op. Cit., pp.9-10. (30)

Ibid., p.10. (31)

Campbell., Op. Cit., p.55. (32)

Rabenau., Op.Cit., pp.13-14. (33)

Schermann., Op. Cit., pp.11-12. (34)

Pauli., Op. Cit., p.20. (35)

Schermann., Op. Cit., pp.12-13. (36)

Rabenau., Op.Cit., pp.14-15. (37)

(38) عسكري ورجل دولة وسياسي ودبلوماسي بروسي ، ولد في مُقاطعة (ساكسونيا -Saxony شرق ألمانيا) عام 1815 ولتأثيرِ أفكاره في السياستين الداخلية والخارجية لألمانيا في نهايةِ القرن التاسع عشر ، لُـُقب بالمُستشار الحديدي ، إذ يُعزى لهُ توحيد ألمانيا الحديثة التي أصبح مُستشارها للأعوام (1890-1871). توفى في ولاية شليسفيغ - هولشتاين عام 1898.

Fest., Op. Cit., pp. 16-17; The New Encyclopaedia Britannica, vol.2, p.242.

Schermann., Op. Cit., pp.14-15. (39)

Rabenau., Op.Cit., p.14. (40)

Schermann., Op. Cit., p.15. (41)

Rabenau., Op.Cit., p.20. (42)

(43) Jun Okami, von Seeckt 1920 -1926 A study of military management, Unpublished Ph. D. Dissertation, University of Surrey, London, 1988, p.7.

(44) مخيبر، شيماء فاضل ، تروتسكي ودوره في ثورة 1905-1907 في روسيا ، مجلة الأُستاذ للعلومِ الإنسانية والإجتماعية Alustath Journal for Human and Social Sciences، جامعة بغداد ، كُلية التربية آبن رشد للعلوم الإنسانية ، العدد 224، مج 2، 2018 ، ص 512-519.

(45) Okami, Op.Cit., p.7.

(46) Pauli., Op. Cit., p.21.

(47) Okami., Op. Cit., p.7.

(48) Herx., Op. Cit., p.3; Pauli., Op. Cit., p. 21.

(49) Okami., Op. Cit., p.8.

(50) Schermann., Op. Cit., pp.16-17.

(51) Rabenau., Op. Cit., p.18.

(52) Gustavo Uruena, Blitzkrieg Clausewitz Seeckt Guderian 1650-2000, N.Pub.,2017, p.235.

(53) Campbell., Op. Cit., p.55.

(54) Schermann., Op. Cit., pp.18-19.

(55) قائد عسكري وسياسي ألماني ، ولد في مدينةِ (لودفيغسبورغ Ludwigsburg - جنوب غرب ألمانيا) عام 1867، وإنحدر من أسرةٍ متوسطة ، رُقي إلى رُتبةِ مُلازمٍ ثانٍ عامِ 1886 وإلتحق بالأكاديميةِ الحربيةِ عامِ 1893وتخرج منها عام 1896.أصبح رئيساً لقسمِ السكك الحديد في هيئةِ الأركانِ العامةِ عام 1912، وشارك برُتبةِ عقيد في الجيش إبَّان أندلاعِ الحرب العالمية الأولى وقاد بعض عملياتها العسكريةِ. وفي عامِ 1918 شغل منصبُ رئيسِ أركانِ الجيش ، وبعد ثلاثةِ أشهر من توقيعِ مُعاهدة فرساي أُحيلَ على التقاعُدِ ، ومالبث أن إنخرط في العمل السياسي ، إذ تسنُم وزارة النقل (1920-1923)، وفي عامِ 1928 أصبح وزيراً للدفاعِ ، ثُم عُين نائباً لوزيرِ الداخلية عامِ 1931 وأعتزل العملُ السياسي عامِ 1932، توفى في (بوتسدام Potsdam- جنوب غرب برلين) عام 1939.

Spencer C. Tucker, the European Powers in the First World War, Taylor &Francis Group, New York,2010, pp. 324-325; Fest., Op. Cit., pp.58-59; The New Encyclopaedia Britannica, vol.5, p .508.

(56) Rabenau., Op. Cit., p.24.

(57) Schermann., Op. Cit., p.19.

(58) Rabenau., Op. Cit., pp.23-27.

(59) Gordon A. Craig, The Politics of the Prussian Army: 1640-1945, Clarendon Press, Oxford, 1973, p.383.

(60) عسكري ألماني ، ولد في مُقاطعةِ ساكسونيا عام 1849، دَرَسَ الهندسة الزراعية في (جامعة هَلّه Halle- سكسونيا)، وشارك ضابط أحتياطٍ في (الحربِ الفرنسية - الألمانية 1870-1871). وفي عامِ 1880 أصبح عضواً في هيئةِ الأركانِ (1891-1893) ومُساعداً أولَ لرئيسِ هيئة الأركان العامة الألمانية ، وقائداً للجيشِ التاسع إبَّان الحربِ العالمية الأولى ، ثُم قائداً للجيشِ الحادي عشر الألماني. وفي عامِ 1915 رُقي إلى رُتبةِ مُشير وحقق سلسلةٍ من الإنتصاراتِ ، إذ شارك في أجتياحِ صربيا عامِ 1915 وإحتلال رومانيا عامِ 1916، حتى أُعتقل بعد الهُدنةِ لمُدة عامٍ. توفى في (بورغهاوزن Burghausen - جنوب شرق ألمانيا) عام 1945.

Tucker., Op. Cit., p.457; The New Encyclopaedia Britannica, vol.7, pp.634-635.

(61) Rabenau., Op. Cit., p.26-27.

(62) Schermann., Op. Cit., pp.20-21.

(63) Okami., Op. Cit., p.8.

(64) Herx., Op. Cit., p.3.

(65) Arthur L. Smith Jr, General Hans von Seeckt and the Secret Rearmament of German 1919-1926, Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Southern California ,1956, p.10.

(66) Okami., Op. Cit., p. 8.

(67) Harx., Op. Cit., p.3.

(68) Rabenau., Op. Cit., p.31.

(69) Okami., Op. Cit., p.8.

(70) ولد في برلين عام 1859، درَسَ الحقوق في مدينةِ بون ، وأعتلى العرش عامِ 1890 بعد وُفاةِ والده (فردريك الثالث Friedrich III 9 آذار-15حزيران 1888)، وأنتهج سياسة إستعمارية عامِ 1898 عُرفت بـ (السياسة العالمية Weltpolitik)، قاصداً فيها إنتهاج المانيا سياسة إمبريالية تحولها إلى قوةٍ عالمية ، إذ عُدَّت من إحدى أسباب الحربِ العالمية الأولى. أستمر في الحُكمِ حتى عامِ 1918، وغادر إلى هولندا ومكث فيها حتى وفاتهِ في مدينةِ (دورن Doorn- وسط هولندا) عامِ 1941.

Fest., Op. Cit., p.6; pp.177-178; The New Encyclopaedia Britannica, vol.12, pp.670-671;

وليد عبود محمد الدليمي ، السياسة الألمانية تجاه المشرق العربي في عهد وليم الثاني (1888-1918)، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والإجتماعية Alustath Journal for Human and Social Sciences، جامعة بغداد ، كُلية التربية آبن رشد، العدد 20، 2000 ، ص 508.

(71) Schermann., Op. Cit., p.21 Campbell., Op. Cit., p. 55.

(72) Campbell., Op. Cit., p.55.

(73) Rabenau., Op. Cit., p.31.

(74) عسكري ألماني ، ولد في بلديةِ (بيندورف Biendorf- شمال المانيا) عامِ 1848، آبن شقيقِ هيلموث فون مولتكهِ الأكبر، إلتحق في الجيشِ عامِ 1869 ورُقيَّ إلى رُتبةِ عقيد عامِ 1895 ثم لواءِ عام 1898 حتى أصبح رئيساً لهيئةِ الأركانِ العامة الألمانية (1906-1914)، ثُم نائباً لرئيسها (1914-1916). توفى في برلين عام 1916.

Tucker., Op. Cit., pp. 492-493; Fest., Op. Cit., p.101; The New Encyclopaedia Britannica, vol.8, p.239.

(75) Schermann., Op. Cit., p.22.

(76) Okami., Op. Cit., p.8.

(77) Harx., Op. Cit., p.4.

(78) Okami., Op. Cit., p. 8.

(79) Schermann., Op. Cit., p.22.

(80) Okami., Op. Cit., p. 8.

(81) Schermann., Op. Cit., p. 23;

جبر ، فريد إسماعيل و دويلي ، آلاء حمزة ، قانون التجنيد الإلزامي في بريطانيا عام 1916، مجلة الأُستاذ للعلومِ الإنسانية والإجتماعية Alustath Journal for Human and Social Sciences، جامعة بغداد، كُلية التربية آبن رشد للعلوم الإنسانية ، العدد 4، مج 61، المُلحق 1، 2022، ص 777.

المصادر:

أولاً: الكُتب

العربية:

1- بسام العسلي ، المذهب العسكري الألماني 1945-1750، طلاس للدراساتِ والنشر والترجمة ، دمشق ، ط1، 1987.

الأجنبيm:

1- Bennet, John Wheeler, the Nemesis of Power: The German Army in Politics,1918-1945, Macmillan, New York, 1961.

2- Citino, Robert M, The Path to Blitzkrieg: Doctrine and Training in the German Army 1920-1939, Lynne Reiner Publishers, London, 1999.

3- Corum, James S, The Roots of Blitzkrieg Hans von Seeckt and German Military Reform, University Press of Kansas, Lawrence, Kansas, 1992.

4- Craig, Gordon A, The Politics of the Prussian Army: 1640-1945, Clarendon Press, Oxford, 1973.

5- Fest, Wilfried, Dictionary of German History 1806-1945, ST. Martin's Press, New York, 2nd.ed., 1980.

6- Schmidt-Pauli, Edgar v., General Seeckt Lebensbild eines deutschen Soldaten, Berlin,1937. Edgar v.,

7- Rabenau, Friedrich von, Hans von Seeckt. Aus meinem Leben. 1866 - 1917, Hase & Koehler Verlag, Leipzig,1938.

8- Uruena, Gustavo, Blitzkrieg Clausewitz Seeckt Guderian 1650-2000, N. pub, 2017.

9- Zukertort, Johannes, Hans von Seeckt, Sekretariat des Hauptvorstandesder

Christlicen- Demokratischen Union,1964.

ثانياً: الرسائل والأطاريح

1- Herx, Hanry William, the political thought General Hans von Seeckt, Unpublished M.A. thesis, University Loyola Chicago, 1964.

2- Okami, Jun, von Seeckt 1920 -1926 A study of military management, Unpublished Ph. D. Dissertation, University of Surrey, London, 1988.

3- Schermann, Bernard, General Hans von Seeckt: Architect of the Wehrmacht, Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Maryland, 1975.

4- Smith Jr, Arthur L, General Hans von Seeckt and the Secret Rearmament of German 1919-1926, Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Southern California, 1956.

ثالثاً: البحوث

العربية:

1- جبر ، فريد إسماعيل و دويلي ، آلاء حمزة ، قانون التجنيد الإلزامي في بريطانيا عام 1916، مجلة الأُستاذ للعلومِ الإنسانية والإجتماعية Alustath Journal for Human and Social Sciences، جامعة بغداد، كُلية التربية آبن رشد للعلوم الإنسانية ، العدد 4، مج 61، ملحق 1، 2022.

2- حزيم ، حسن زغير ، تطور الفكر الديمُقراطي في تأريخ فرنسا الحديث ، مجلة الأُستاذ للعلومِ الإنسانية والإجتماعية Alustath Journal for Human and Social Sciences، جامعة بغداد ، كُلية التربية آبن رشد للعلوم الإنسانية ، العدد 205، مج 1، 2013.

3- الدليمي ، وليد عبود محمد ، السياسة الألمانية تجاه المشرق العربي في عهد وليم الثاني (1888-1918)، مجلة الأُستاذ للعلومِ الإنسانية والإجتماعية Alustath Journal for Human and Social Sciences، جامعة بغداد ، كُلية التربية آبن رشد للعلوم الإنسانية ، العدد 20، 2000.

4- مخيبر، شيماء فاضل ، تروتسكي ودوره في ثورة 1905-1907 في روسيا ، مجلة الأُستاذ للعلومِ الإنسانية والإجتماعية Alustath Journal for Human and Social Sciences، جامعة بغداد ، كُلية التربية آبن رشد للعلوم الإنسانية ، العدد 224، مج 2، 2018.

الأجنبيm:

5- Campbell, Kenneth, Colonel General Hans von Seeckt, Journal American intelligence, vol.22, Summer,2004.

6- Gordon Jr, Harold J, the Character of Hans von Seeckt "Military affairs", No.2, summer, 1956. vol.20.

رابعاً: الموسوعات

العربية:

1-پاركنسن ، روجر ، موسوعة الحرب الحديثة ، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي ، دار المأمون للترجمةِ والنشر، بغداد، 1990 ، جـ 1.

الأجنبية:

2− The New Encyclopaedia Britannica, Encyclopaedia Britannica Inc., Chicago, 15th.ed, 1988, vol.2,5,6,7,8,10,12.

3− Tucker, Spencer C, the European Powers in the First World War, Taylor &Francis Group, New York, 2010.